

السبعة في القراءات

وحدثوني عن محمد بن سلام قال مر أبو عمرو بن العلاء بمجلس قوم وهو على بغلة له فقال رجل من القوم ليت شعري ممن هذا أعربي اليوم أم مولي فقال النسب في مازن والولاء لبلعنبر وقال عدس للبغلة ومضى .

حدثنا أبو العباس البلخي قال حدثنا سريح بن يونس قال حدثنا شجاع بن أبي نصر عن أبي عمرو قال رأني سعيد بن جبير وأنا جالس مع الشباب فقال ما يجلسك مع الشباب عليك بالشيوخ .

قال أبو بكر وكان مقدا في عصره عالما بالقراءة ووجهها قدوة في العلم باللغة إمام الناس في العربية وكان مع علمه باللغة وفقهه بالعربية متمسكا بالآثار لا يكاد يخالف في اختياره ما جاء عن الأئمة قبله متواضعا في علمه قرأ على أهل الحجاز وسلك في القراءة طريقهم ولم تزل العلماء في زمانه تعرف له تقدمه وتقر له بفضلته وتأت في القراءة بمذاهبه .

ولقد حدثني جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن عيينة سفيان قال رأيت رسول الله في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت على القراءات فيقراءة من تأمرني أن أقرأ قال اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء .

وحدثنا أحمد بن يوسف قال حدثنا أبو عبيد قال حدثني شجاع بن أبي نصر وكان صدوقا مأمونا قال رأيت النبي في المنام فعرضت عليه أشياء